البوسعيدي يعلن تأجيل الجولة الرابعة من المفاوضات

عراقجي: عازمون على التوصّل لإتفاق عادل

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان لها يوم الجمعة : في الوقت الذي تؤكد فيه الجمهورية الإسلامية الإيرانية التزامها بالمسار الدبلوماسي واستعدادها لمواصلة المفاوضات، فإنها ترفض بشكل قاطع السياسات القائمة على التهديد والضغوط، التي تتعارض كليًا مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، والتي تهدف إلى الإضرار بالمصالح الوطنية الإيرانية وانتهاك الحقوق الإنسانية للمواطنين الإيرانيين.

وافادت «ارنا»، بان البيان الصادر عن الخارجية اليوم جاء ردا على إصرار امريكا لمواصلة وتشديد «العقوبات» غير القانونية ضد الجمهورية الاسلامية.

وصرحت الخارجية الإيرانية في بيانها : عقب رسالة الرئيس الأمريكي إلى سماحة قائد الثورة الإسلامية وإعلانه الاستعداد لاختيار المسار الدبلوماسي من اجل حل الأزمة المفتعلة وغير الضرورية حول البرنامج النووي السلمي الإيراني، دخلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، انطلاقًا من حسن النية واستنادًا إلى قوتها الوطنية وثقة شعبها، في تفاوض غير مباشر مع أمريكا.

وأضافت : وخلال ثلاث جولات من التفاوض، قدّم مفاوضو الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ضمن إطار واضح يستند إلى المبادئ الأساسية لإيران ووفقًا للقانون الدولي بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية وضرورة إنهاء العقوبات الجائرة، قدموا مواقف ومطالب الشعب الإيراني الحقة، وبذلوا جهودًا جادة للتوصل إلى تفاهم عادل، منطقي ومستدام.

وأكدت الخارجية : في الوقت الذي تؤكد فيه الجمهورية الإسلامية الإيرانية التزامها بالمسار الدبلوماسي واستعدادها لمواصلة المفاوضات، فإنها ترفض بشكل قاطع السياسات القائمة على التهديد والضغوط، التي تتعارض كليًا مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، والتي تهدف إلى الإضرار بالمصالح الوطنية الإيرانية وانتهاك الحقوق الإنسانية للمواطنين الإيرانيين.

وتابعت : في هذا السياق، تدين إيران بشدة استمرار «العقوبات» غير القانونية والضغوط الممارسة على شركائها التجاريين والاقتصاديين، وتعتبرها دليلًا إضافيًا على مشروعية شكوك الشعب الإيراني العميقة في جدية أمريكا بشأن اتباع المسار الدبلوماسي.

واختتمت : إن مواصلة هذه السلوكيات غير القانونية لن تؤثر بأي شكل من الأشكال على مواقف إيران المنطقية والمشروعة المستندة إلى القانون الدولي، ومن المؤكد أن تكرار الأساليب والتكتيكات الفاشلة لن يؤدي إلا إلى إعادة إنتاج نفس الإخفاقات المكلفة السابقة.

بدوره أعلن وزير الخارجية العماني "بدر البو سعيدي" تأجيل موعد المحادثات غير المباشرة لأسباب لوجستية، مُؤكّداً أن الموعد الجديد سيتم الاعلان عنه عند الاتفاق عليه بشكل متبادل.

في السياق، أكّد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في تدوينة له الخميس عبر منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، "نحن عازمون، أكثر من أي وقت مضى، على التوصل الى اتفاق عادل ومتوازن". وأضاف عراقجي: لقد قرّرنا مع الطرفين العماني والأمريكي، ولأسباب فنّية ولوجستية، على تأجيل الجولة الرابعة من المفاوضات.

وأكدوزير الخارجية بأنه "لم يحدث، من جانب ايران، اي تغيير في ارادتنا للتوصل الى حل تفاوضي". وتابع: في الواقع، نحن أكثر عزما من أي وقت مضى على التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن؛ اتفاق يضمن إنهاء الحظر ويؤدي الى بناء الثقة من أن البرنامج النووي الإيراني سيبقى على الدوام سلمياً، مع ضمان احترام حقوق إيران تماماً.

أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي أكبر احمديان، أكّد بدوره على أن ايران لن تتنازل عن حقوقها الثابتة، وعلى رأسها الحق في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، مُشدّداً على وضوح مبادئ إيران في المحادثات غير المباشرة، وأن الأسلحة النووية لا مكان لها في العقيدة الدفاعية الإيرانية، مضيفا أن مسار البرنامج النووي الإيراني واضح وشفاف.

البرنامج النووي الإيراني سيبقى على الدوام سلمياً

الدبلوماسية لتحقيق المصالح المشروعة

كما قال المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي أمس الأول الخميس: ان موعد اقامة الجولة التالية من المحادثات غير المباشرة بين ايران وأمريكا التي كانت مقرّرة السبت الجاري في روما، قد تغيّر. وقال: ان ارجاء المحادثات تم باقتراح من وزير خارجية سلطنة عمان على ان يتم لاحقا الاعلان عن الموعد الجديد.

وجدد بقائي التأكيد على ارادة الجمهورية الاسلامية الايرانية للافادة من الدبلوماسية لتحقيق المصالح المشروعة والقانونية للشعب الايراني، وانهاء العقوبات والضغوط الاقتصادية التي تستهدف الحقوق الانسانية ورفاهية كل ابناء الشعب الايراني، وقال: ان الوفد الايراني ومنذ الدخول في المحادثات حدد بحسن نية، أطراواضحة ترتكز على المواقف المبدئية للبلاد، ووفقا للقانون الدولي في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية، وانهاء العقوبات غير القانونية، وأبدى جديته للمحادثات للوصول الى تفاهم عادل ومعقول ومستدام، وسيظل في هذا الطريق، مصمما وراسخا بقوة.

وزارة الخارجية: لن نقبل بالنهج القائم على تشديد «العقوبات»

بقائي: متمسّكون بالدبلوماسية لتحقيق المصالح المشروعة والقانونية للشعب

تحذير من مغبة السلوكيات الأمريكية

كما حذّرت الجمهورية الاسلامية الايرانية على لسان المتحدث باسم الخارجية الخميس من مغبة التصرفات المتناقضة والمواقف الاستفزازية لامريكا. وقد ندد بقائي بالعقوبات الامريكية الجديدة على اشخاص طبيعيين واعتباريين في ايران ودول اخرى تحت ذريعة التعاون مع ايران في المجالات الاقتصادية والتجارية المختلفة.

واشار الى سياسات امريكا العدائية وغير القانونية والمناهضة للانسانية ضد الشعب الايراني، معتبرا العقوبات الامريكية الجائرة ضد ايران، بانها تنتهك المبادئ والقواعد الاساسية للقانون الدولي بما في ذلك مبادئ حقوق الانسان، وقال: ان العقوبات التي وُضعت خلال الايام الاخيرة بذرائع مختلفة ضد الاشخاص والشركات الايرانية وغير الايرانية، مؤشر جلي على اصرار الساسة الامريكيين على انتهاك القانون وخرق حقوق ومصالح سائر البلدان وكذلك محاولاتهم لارباك العلاقات الودية والقانونية للدول النامية عن طريق الإرهاب الاقتصادي.

واعتبر الناطق باسم الخارجية هذه العقوبات بانها تصب في خانة سياسة الضغوط القصوى الفاشلة والاجرامية ضد الشعب الايراني الكبير وهي شاهد بيّن اخر على التوجه المتناقض لصناع القرار الامريكيين وغياب حسن النيات والجدية لديهم للمضي قدما بالمسار الدبلوماسي، واكّد ان مسؤولية التداعيات والعواقب المدمرة المترتبة على السلوكيات المتناقضة والبيانات الاستفزازية للسلطات الامريكية فيما يخص ايران، ستقع على كاهل الطرف الامريكي.

رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية:

إيران اليوم بلد قوي ولا أحد قادر على الإعتداء عليه

شدّد رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية كمال خرازي، أمس الأول الخميس، على ضرورة بلورة حوار جاد بين ايران ودول منطقة الخليج الفارسي.

وقال خرازي، وهو يتحدث الخميس، أمام ملتقى "الخليج الفارسي في ظل التطورات الاقليمية والدولية": ان حوارا اقليميا يجب أن يتحقق بين ايران ومجموعة الدول العربية، موكدا ان ايران تدعو الى هكذا حوار.

وقال خرازي في جانب آخر: تمكّنا بعد انتهاء الحرب المفروضة وبجهود علمائنا والقوات المسلحة وحكمة القائد العام للقوات المسلحة من بناء اسس اقتدار البلاد، وهو الاقتدار الذي يوفر الامن الداخلي ووحدة اراضي البلاد والحد من اي عدوان عليها.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية هي اليوم بلد قوي ولا احد قادر على الاعتداء علينا، لاننا استمدينا هذه القوة والاعتداد بالذات من الشعب. وتابع رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية انه ان كانت ايران تابعة للاجانب لما كانت قادرة على ان تتصرف باستقلالية، والآخرين يقرّون بان الجمهورية الاسلامية الايرانية هي بلد قوي واستطاعت من الناحية العسكرية الدفاع عن نفسها والوقوف بوجه الاجانب.

واوضح انه في ظل القوة العسكرية، يجب استخدام القوة الناعمة لاقامة علاقات سليمة بين ايران والدول الاخرى. ومن ناحية اخرى فان التطورات الجيوسياسية والتغيرات الجيواستراتيجية في المنطقة، وفرت ظروفا مكنتنا من اعتماد القوة الناعمة للحوار مع البلدان الاخرى في المنطقة.

الإستفادة من القوة الناعمة

واكد ان السياسة الاستراتيجية للجمهورية الاسلامية الايرانية هي الاستفادة من القوة الناعمة، مضيفا: ان هذه السياسة تنطوي على توسيع التعاون الاقتصادي مع بلدان المنطقة. واشار خرازي الى اقامة ملتقى مجمع طهران في مكتب الدراسات السياسية والدولية في المستقبل القريب، وقال: ان هذا الملتقى مهم للغاية وستشارك فيه دول كثيرة. موضحا ان هذا الملتقى يشكل فرصة جيدة للغاية لتقديم صورة جديدة واستراتيجية عن ايران.

واكد انه سيتم خلال الاسبوع المقبل ايضا اقامة اجتماع الحوار الايراني – العربي، يشارك فيه عدد من الدول العربية وباحثون وعلماء ايرانيون، موضحا انه سيتم خلال هذه الملتقيات مناقشة الاوجه المشتركة بين ايران والدول العربية. واعتبر ان التعاون بين ايران والدول المطلة على الخليج الفارسي يتخطى القضايا الاقتصادية، واضاف: ان هذه المجالات تتضمن بما تتضمن التعاون في مجال الطاقة والعلم والتكنولوجيا والثقافة والتراث المشترك لدول المنطقة وكذلك التعاون في المجال السياسي والعسكري، مؤكداً ان مستقبل المنطقة رهن بالتعاون بين بلدانها وان ايران جاهزة لتعاون واسع.

الأسبوع المقبل.. إقامة إجتماع الحوار الإيراني العربي

لاسيما في إقليم كردستان العراق..

العراق يحظر نشاطات المناوئين للجمهورية الإسلامية على أراضيه

قررت الحكومة العراقية، ممثلة بمستشارية الأمن القومي، حظر جميع أنشطة الأحزاب والجماعات المعارضة للجمهورية الاسلامية الايرانية المتواجدة على أراضيه، لاسيما في منطقة كردستان العراق؛ وذلك في إطار التزامات بغداد بتعزيز أمن الحدود والعلاقات الثنائية مع ايران.

وبحسب وثيقة رسمية صادرة عن مكتب رئيس الوزراء ومستشارية الأمن القومي في العراق، فقد تم توجيه الأوامر إلى الأجهزة الأمنية والعسكرية، وهيئة المنافذ الحدودية، ومنطقة كردستان العراق، باتخاذ ما يلزم لتنفيذ هذا القرار، والذي يشمل: إغلاق مقارّ تلك الجماعات ومنع أي نشاط سياسي أو إعلامي أو عسكري لها. ومنع استخدام الأراضي العراقية كمنصة للتحريض أو شن هجمات على إيران.

وتشديد الرقابة على المناطق الحدودية المشتركة، خصوصًا المناطق الجبلية التي كانت تُستخدم سابقًا من قبل بعض الفصائل، وتعزيز التنسيق الأمني بين بغداد وأربيل لضمان تنفيذ القرار بشكل شامل، وإقامة اللجنة القضائية المشتركة الرابعة لمواجهة الارهاب في بغداد

بالتزامن اقيمت الدورة الرابعة للجنة القضائية المشتركة لمواجهة الارهاب بين ايران والعراق في بغداد ترأسها عن الجانب الايراني مساعد السلطة القضائية للشؤون الدولية "ناصر سراج"، وعن الجانب العراقي رئيس هيئة الاشراف القضائي ليث جبر حمزة.

وبحث الطرفان آخر المستجدات الدولية فيما يخص مكافحة الارهاب، واثرها على الامن والسلام في المنطقة، وكذلك الملفات المتعلقة بالارهاب والمنظمات الارهابية بما في ذلك المنافقين وداعش والمجموعات التكفيرية بما فيها كومله ودموكرات وبيجاك وخبات وباك، وتصميم الطرفين على مواصلة مكافحة الارهاب بجميع اشكاله والعمل على تعزيز امن البلدين وتنفيذ ما اتفق عليه قضائيا بين البلدين.

ومن محاور هذه الجولة من المحادثات هو التنديد بهجوم الكيان الصهيوني على لبنان ما ادى الى استشهاد قادة حزب الله وعلى راسهم الشهيد السيد حسن نصر الله، وكذلك استشهاد الشهيد اسماعيل هنية في طهران.

أخبار قصيرة

غداً.. قائد الثورة يستقبل القائمين على الحج

يستقبل قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، صباح غد الأحد، مسؤولي بعثة قائد الثورة ومؤسسة الحج والزيارة، وجمعا من القائمين على الحج وزوار بيت الله الحرام، في حسينية الإمام الخميني (رض)، وذلك عشية إقامة مؤتمر الحج الابراهيمي العظيم.

وفي كل سنة، يستقبل قائد الثورة بمناسبة يوم العمال ويوم المعلم، حشدا من العمال والمعلمين من أرجاء البلاد، لكن هذا العام وبسبب تزامن هذه الايام مع بدء ايفاد الحجاج الى ارض الوحي، فان سماحته سيستقبل بداية القائمين على الحج، على ان يُقام اللقاءان مع العمال والمعلمين حتى نهاية الشهر الجاري.

مفاوضونا أكفّاء ومتمرّسون

قال خطيب جمعة طهران المؤقّت حجة الاسلام كاظم صديقي: ان المفاوضين الايرانيين الاكفاء والمتمرسين، ماضون بقوة وحزم للدفاع عن حق ايران في امتلاك التقنية النووية التي تشكل رصيدا للبلاد.

واضاف حجة الاسلام صديقي، من منبر الجمعة في جامعة طهران: ان الفريق الايراني المفاوض يواصل العمل مع استخلاص العبر من "الاتفاق النووي" وتحت رعاية وتوجيهات كبار المسؤولين في البلاد؛ واصفا التقنية النووية، قضية مصيرية ورصيدا بالنسبة للشعب الايراني، وان هذا الحق لا يمكن التساوم عليه.

طهران تضع حلفاءها الاستراتيجيين في صورة المحادثات مع واشنطن

قال امين المجلس الاعلى للامن القومي علي اكبر احمديان، لدى لقائه وزير الخارجية الصيني: ان لايران مبادئ ومواقف واضحة في المحادثات غير المباشرة مع امريكا، وهي تضع دائما حلفاءها الاستراتيجيين في صورة المحادثات.

وقد التقى احمديان ممثل قائد الثورة امين المجلس الاعلى للامن القومي، وزير الخارجية الصيني "وانغ يي" على هامش الاجتماع الامني لبريكس المقام في البرازيل. واعتبر احمديان، بكين بانها شريك سياسي واقتصادي مهم لطهران وقال اننا بصدد النهوض بعلاقاتنا الاستراتيجية مع الصين.

واشار الى الظروف التي تسود العلاقات الدولية قائلا: ان التعاون بين طهران وبكين يمكن ان يتحدى الاحادية القطبية على الصعيد الدولي ويكفل المصالح طويلة الامد للشعوب.